الانسان بكاتب ونقيض السالبة المهملة كقولنا الانسان ليس
بكاتب والموجبة الكلية نحو كل انسان كاتب قوله وعكسه اي تبديل
بل الطرف الثاني بنقيض الطرف الاول والحاصل ان عكس النقيض
الموافق تبديل كل واحد من طرفي القضية ذات الترتيب الطبيعي
بنقيض الاخر مع بقاء الصدق والكيف على وجه اللزوم الكلي
كقولنا في كل انسان حيوان كل لاحيوان انسان وخرج بقولنا اذا
ت الترتيب الطبيعي المنفصلة ت فانه ليس في طبع احد طرفيها
باينفي كونه مقدما مخلاف المتصلة اذ انظر الى طرفيها تجد
طبع احدهما واذا نه ما ينفي كونه مقدما له لانا لما نقول كلما
كان هذا انسانا كان حيوانا فان في طبع كونه انسانا اقتضى كو
نه ملزوما للحيوانية هكذا قرر السعد ثم قال ولا يخفى ان هذا
في بعض المتصلات انتهى يعني لا في كلها لانه اذا كان المقدم
معلولا والتالي علة او كانا معلولي علة واحدة او كانا متضايفين
قيل في طبع المقدم ان يكون الاول مقدما والتالي تاليا انتهى
وقولنا مع بقاء الصدق اي السلب والايجاب تفسير للكيف
والكم عبارة عن الكلية والجزئية قوله كما ان ليس حيوان الخ اخره
هذه قضية موجبة معدولة الطرفين وهي عكس ما قبلها وهو
كل انسان حيوان ليس كل حيوان انسانا قوله ليس حيوانا تقيض
الثاني قوله بانسان عين الاول قوله لتوافقهما فيهما اي الايجاب
والكلب قوله اذ يصير بتقدير اليا لان العكس يطلق على
معنيين على القضية الحاصلة من التبديل المذكور وعلى نفس

التبديل

التبديل فلو لم يتدرها صار معنى التناول هو الحصول فط
مع بقاء السلب والايجاب لو قال مع بقاء الكيف كان اخصر
قوله ولا يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم ومن ثم حاول بعضهم
تصحيح المتن حيث قال والتكذيب على معنى انه ان كذب
اللازم كذب الملزوم وليس المراد انه متى كذب الملزوم كذب
اللازم فانه فاسد كما بينه الشيخ رحمه الله تعالى بقوله فان
كل حيوان انسان كاذب الى اخره لكن بعد تلك المحاولة مع
كونه خلاف ما دل عليه سياق الكلام فيصير قوله والتكذيب
قيد الزايد الان الحد تم بدونه فافهم قوله وهو بعض الانسان
حيوان موجبة جزئية على الكلية السابقة وهي صادقة بخلاف
الاصل فانه كاذب قوله في عبارة البعض المراد بالبعض المضاف
الشامل لكل منهما قوله لتناوله الشرطيات ذات الترتيب الطبيعي
وهي الشرطيات المنفصلات لان الترتيب بين الطرفين فيها
طبيعي قطعا مع المغايرة بين تقديم كل واحد من الطرفين و
تاخيره فصح العكس فيها بخلاف المنفصلات فانه لا فرق في
المعنى بين تقديم احد الطرفين فيها وتاخيره فلم يسم تبد
يل احد طرفيها بل اخر عكسا اذ العكس لازم لاصل القضية
واللازم لا يدل بطابق الملزوم في المعنى وكتب ايضا ما نصه
فتقول في المنفصلة كما كان هذا انسانا كان حيوانا وعكسه
المستوي قد يكون اذا كان حيوانا كان انسانا قوله اعني

Copyright © King Saud University